كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

العنف الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالأمن النفسي والتوافق الاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الباحة

إعـــــداد

الطالب / خالد حسن عبد الله الزهراني

إشراف

الدكتور/ عبد الوهاب مشرب أنديجاني

أستاذ الإرشاد النفسي المشارك

قسم التربية وعلم النفس

﴿ المجلد الخامس والثلاثون – العدد التاسع – جزء ثانى- سبتمبر ٢٠١٩م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مقدمة:

تعد الصحة النفسية الايجابية مطلباً يسعى كل فرد لتحقيقه حيث تأخذ عده مظاهر منها الشعور بالامن النفسي وتحقيق التوافق الاجتماعي، وإن الشعور بالكفاءة والقدرة على مواجهة الصعاب والظروف المختلفة مستعملاً اقصى ما تتيح له امكانياته وقدراته لتحقيق اهدافه المرجوة، وهي مزيج من الفكر والشعور في السلوك الذي يعمل على تشجيع النمو النفسي السوي والوصول بالفرد الى المستوى المطلوب من الصحة النفسية والتكيف النفسي والاجتماعي.

وقد أتفق المتخصصون في علم النفس (الإرشاد النفسي) على أن الأسرة هي الوحدة الأولى المتماسكة بالمجتمع، كما أنها حلقة الوصل بين الفرد وجميع أفراد المجتمع، وتمثل الأسرة شبكة العلاقات الإنسانية الاجتماعية، التي يستقر فيها أفرادها لفترة زمنية غير محددة، تتشكل فيها شخصياتهم، وتتكون وتنمو فيها معارفهم واتجاهاتهم، وهي تنبع مما يحمله ويعتقده الوالدان من معارف واتجاهات وقيم نحو هذه العلاقة بشكل خاص، ونحو العالم المحيط بشكل عام.

كما أن تفاعل أفراد الأسرة الواحدة فيما بينها قد ينتج عنها اختلافات والتي قد تظهر على شكل عنف جسدي لفظي، وذلك لأن ظاهرة العنف مشكلة مرضية لأنه عرضاً من أعراض الاضطراب النفسي، وهو مشكلة اجتماعية من حيث كونه مظهراً لسلوك منحرف لدى الفرد (بطرس، ٢٠٠٧:١).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

نبعت مشكلة الدراسة مما لاحظه الباحث من خلال عمله وملاحظته لإنتشار سلوكيات مرفوضة مثل العنف، والشعور بالأمن النفسي بين المراهقين، بالاضافة إلى اطلاع الباحث على الأدب النظري السابق والذي أظهر تأثير العنف الأسري على المراهقين والشباب، وما يتبع ذلك من أثر على العديد من المتغيرات الأخرى ومنها سوء التوافق النفسي والاجتماعي، والسلوك العدواني، والإنحراف الاجتماعي، وإنعدام الأمن النفسي، في الوقت الذي تؤكد فيه نتائج الدراسات على دور الأسرة وأهمية التفاعل السوي بين أفرادها والذي يعد حجر الزاوية في بناء وتكامل شخصية أبنائها.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما العلاقة بين العنف الأسري والأمن النفسي والتوافق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الباحة.

ويتفرع من هذه المشكلة التساؤلات الآتية:

١- هل هناك علاقة بين العنف الأسري والأمن النفسي؟

٢- هل هناك علاقة بين العنف الأسري والتوافق الاجتماعي؟

٣- هل توجد فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في العنف الأسري؟

٤- هل توجد فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في الأمن النفسي؟

٥- هل توجد فروق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي في التوافق الاجتماعي؟

أهداف الدراسة:

١-التحقق من وجود علاقة بين العنف الأسري والأمن النفسي.

٢-التحقق من وجود علاقة بين العنف الأسري والتوافق الاجتماعي.

٣- التحقق من وجود فروق في كل من العنف الأسري والأمن النفسي والتوافق الاجتماعي عن متوسط المجتمع.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تكمن الأهمية النظرية في إلقاء الضوء على سلوك إنساني غير سوي وهو العنف الأسري؛ وتأثيره على الأمن النفسي؛ والتوافق الاجتماعي من حيث التعريف، المكونات، النظريات المفسرة، وكذلك التعرف على العلاقة بين مفهوم العنف الأسري ومفهوم الأمن النفسي ومفهوم التوافق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وكذلك التعرف على العلاقة المحتملة بين العنف الأسري وكل من الأمن النفسي والتوافق الاجتماعي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

١-تزويد المكتبة العربية بثلاثة مقاييس، حيث قام الباحث ببناء مقياس العنف الأسري، ومقياس الأمن النفسي، وتطوير مقياس التوافق الإجتماعي وتقنينها على البيئة السعودية.

٢-تزويد مؤسسات المجتمع بنتائج الدراسة للإستفادة منها عند بناء البرامج الإرشادية.

٣-تزويد العاملين بالتعليم من مرشدين طلابيين ومعلمين ببيانات موثقة ويمكن الإعتماد عليها في تقديم المساعدة للطلاب.

الإطار النظري:

المحور الأول: العنف الأسري

تعد الأسرة اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، والمؤسسة الاجتماعية الأولى التي ينمو فيها الطفل، وأن للبيئة الأسرية أهمية خاصة في تشكيل سلوكيات الأبناء، وبما أن العنف يمثل السمة البارزة التي تحيط بالطفل فإن هذه الدراسة تهدف الى إلقاء الضوء على مدى تعرض الأبناء للعنف داخل الأسرة، وما صور هذا العنف وانعكاساته على شخصيتهم ، وما مدى علاقة هذا العنف ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية.

مفهوم العنف:

العنف لغة: عنف به وعليه يعنف عنفاً وعنافة : لم يرفق به فهو عنيف وعنف فلاناً: لامه وشده وعتب عليه وأعنفه: عنف عليه واعتنف الأمر: أخذه بعنف (البستاني، ١٩٩٧، ٦٨٣) والعنف بضم النون ضد الرفق والتعنيف بمعنى التعبير باللوم (الرازي، ١٩٧٣، ٤٥٨).

أسباب العنف الأسري:

هناك الكثير من وجهات النظر التي تناولت هذا الشأن ولعل من أبرزها الآراء الآتية، وهي:

أولا: الدوافع الذاتية

ثانيا: الدوافع الاقتصادية

ثالثا: الدوافع الاجتماعية

النظريات المفسرة للعنف الأسري

- نظرية التبادل الاجتماعي

تحظى نظرية التبادل الاجتماعي بأهمية منهجية خاصة أضفت عليها نوعاً من الإنطوائية العلمية جعلت بالإمكان تفسير كل من الظواهر بالاعتماد على مقارباتها، لا لسهولة مفاهيمها فحسب بل لأنها اتخذت من التفاعلات اليومية القائمة بين الإفراد وحدة تحليلية رئيسية يمكن عن طريقها تفس ير العمليات الاجتماعية التي تحكم البنيات المعقدة للجماعات والمجتمعات .

- النظرية التفاعلية الرمزية:

الفكرة الأساسية لهذه النظرية كما يوجزها (هربت بلرمر) احد أهم أقطابها، إن الإفراد يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعيش تلك الأشياء المعروفة المعاني.

المحور الثاني : الأمن النفسي Psychological Security

إن حياة الإنسان.. طالت أم قصرت.. تتلخص في كلمات ثلاث: الماضي.. الحاضر.. المستقبل... وما هذه الأدوار الثلاث إلا حلقات متماسكة الأطراف في سلسلة الحياة. فالإنسان بالضرورة يبني حاضره على أنقاض ماضيه وينظر إلى مستقبله في ضوء حاضره وهو في كل هذا مقيد بطبيعته الموروثة وتجاربه المكتسبة ومقدار جهده أو نصيبه من الثقافة والعلم وبيئته التي يخالطها وبيته الذي نشأ فيه، وفوق هذا كله مزاجه ونفسيته اللذين هما نتيجة مباشره لتفاعل كل هذه العوامل.

ويقال للأمن النفسي أيضاً الأمن الانفعالي، والأمن الشخصي، والأمن الخاص، والسلم الشخصي (زهران، ١٩٨٩، ٢٦٩).

التعريف الاصطلاحي:

عرفه زهران بأنه الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق، أمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء .(زهران، ١٩٨٩، ٢٩٦).

ومما سبق من التعريفات يمكن للباحث تحديد أهم الحاجات لتحقيق الأمن النفسي:

١. **الحاجة إلى تأكيد الذات:** يميل الفرد إلى معرفة وتحقيق ذاته بدافع من الحاجة إلى التقدير والمكانة والاستقلالية والاعتماد على النفس. كل هذه الحاجات وسواها تدفع الفرد إلى السعي لتحقيق المركز والمكانة والقيمة الاجتماعية.

٢. **الحاجة إلى الحب:** وهذه حاجة مشتركة لدى جميع الناس وتشمل الحاجة إلى العطف والتفاهم والصداقة وغيرها الكثير.

٣. **الحاجة إلى الأمان:** وهي الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة، وشعور الفرد أن الآخرين يحترمونه ويقبلونه داخل الجماعة.

من النظريات المفسرة للأمن النفسي:

النظرية الإنسانية (أبراهام ماسلو)

"**أبراهام ماسلو**"Maslow عالم النفسي الأمريكي يقول في هذا السياق أن الإنسان يولد وهو محفز لتحقيق احتياجات أساسية في شكل هرمي بدأ بالحاجات الفسيولوجية كالجوع والعطش، مرورا باحتياجات الأمن والسلامة ثم احتياجات الانتماء والتقبل من المجموعة، وصولاً إلى احتياجات اعتبار واحترام الذات في قمة الهرم. وبعد تحقيق كل هذه الحاجات يجاهد الإنسان لتحقيق ذاته ليصل إلى أسمى مراحل الاكتفاء الذاتي والسلام مع نفسه (الخضري: ٢٠٠٣، ١٣٣).

نظرية التحليل النفسي:

يرى فرويد Freud أن عملية التوافق الشخصي غالباً ما تكون لا شعورية، أي أن الفرد لا يعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياته. فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعياً .ويرى فرويد أن العصاب والذهان ما هما إلا عبارة عن شكل من أشكال سوء التوافق .ويقرر أن السمات الأساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتمثل في ثلاث سمات هي قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب (العنزى، ٢٠٠٥، ٢٠).

نظرية إريكسون Erickson في (النمو النفسي والاجتماعي).

في النمو النفسي الاجتماعي تعتبر نظرية إريكسون في نظريته عن النمو النفسي الجنسي، إلا أن إريكسون امتداداً لما قدمه فرويد Freud ركز على نمو الأنا وفاعليتها مؤكدا على أهمية الجوانب الاجتماعية والباثولوجية والنفسية كعوامل محددة للنمو(جابر،١٩٩٠، ١٦).

المحور الثالث: التوافق الاجتماعي

التوافق في اللغة يعني الانسجام والمؤازرة ، المشاركة ، والتضامن وهذه كلها تقارب المصطلح الانكليزي (Conformity) ويعني التآلف والتقارب ، واجتماع الكلمة، فهي نقيض التخالف ، والتنافر ، والتصادم وهي غير الاتفاق الذي يعني المطابقة التامة(لطفي،١٩٩٧، ٤١).

ويعرف زهران (٢٠٠١، ٢٧) التوافق الاجتماعي بأنه عملية دينامية مستمرة تتناول السلوك والبيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته.

النظريات التي تفسر التوافق الاجتماعي:

نظرية سوليفان Sulivan:

يرى (هاري ستاك سوليفان) (١٨٩٢-١٩٤٩) ان الشخصية هي نتاج التفاعل مع الاخرين في المواقف المختلفة، فالفرد يدخل في مواقف ذات علاقات متبادلة تسهم في تحديد شخصيته ويظهر فيها تطوره الطبيعي والمرضي من الناحية النفسية ، ويرى سوليفان انه لا يمكن رؤية الشخص بمعزل عن المواقف الشخصية المتبادلة ويرى بان تنظيم الشخصية يتكون من الوقائع المتبادلة بين الأشخاص، وليس من الوقائع الشخصية الداخلية، والشخصية لا يمكن ان تعرف إلا من خلال سلوك الفرد في علاقاته مع الاخرين (الموسوي، ١٩٩٩، ٢٣).

نظرية التحليل النفسي:

يعد (سيجموند فرويد) "المؤسس الاول لنظرية التحليل النفسي وقد ساهمت هذه النظرية بدور كبير في نمو علم النفس وطرق واساليب العلاج النفسي كما ساعدت في تقديم تفسيرات وفهم لمعظم قضايا النفس الانسانية لذلك تعتبر هذه النظرية من اهم النظريات التي تطبق في مجال التوافق".

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت العنف الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات

كما قام العازمي (٢٠٠٧) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين العنف الأسري والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة من طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت. اشتملت أدوات الدراسة على أداة العنف الأسري المطورة من قبل طقش (٢٠٠٢) لقياس العنف الأسري، ومقياس الاضطرابات السيكوسوماتية المعرب من قبل الساكت (١٩٧٩) لقياس الاضطرابات السيكوسوماتية، بعد العمل على تقنينها على البيئة الكويتية، من خلال استخراج الصدق والثبات.

وتكونت عينة الدراسة على (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصفوف العاشر والحادي عشر والثاني عشر بالمرحلة الثانوية في دولة الكويت ضمن منطقة الأحمدي التعليمية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط طردي بين العنف الأسري والاضطرابات السيكوسوماتية لدى عينة الدراسة، بالاضافة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في العنف الأسري والاضطرابات السيسكوسوماتية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العنف الأسري والاضطرابات السيكوسوماتية، تبعاً للمستوى الدراسي للطالب.

أما دراسة العبيدان (٢٠١٠) فهدفت إلى التعرف على العنف الأسري والذي يشمل العنف الجسدي، العنف النفسي، الإهمال) وعلاقته بالكفاءة الذاتية والامن النفسي لدى طلبة جامعة تبوك، كما هدفت إلى التعرف على الاختلاف في أشكال العنف تبعاً للنوع الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٧) طالباً وطالبة خلال العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس ماسلو للشعور بالأمن ومقياس الكفاءة الذاتية. أسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلبة الذين تعرضوا لأشكال العنف الأسري (الجسدي، النفسي، الاهمال) بدرجات متفاوتة، حيث جاء بالمرتبة الاولى العنف النفسي ثم يليه عنف الاهمال وجاء بالمرتبة الأخيرة العنف الجسدي، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة عكسية بين العنف الأسري والشعور بالأمن أي أنه كلما زاد العنف الأسري كلما قل الشعور بالأمن النفسي كما أهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين أيضاً بين العنف الأسري والكفاءة الذاتية، كما أشارت النتائج إلى أن الذكور أكثر عرضة من الإناث.

ثانياً: الدراسات التي تناولت متغير الأمن النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات

قام إبريعم (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة المحتملة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. واشتملت أدوات الدراسة على مقياس أساليب المعاملة الوالدية (أماني عبد المقصود) ومقياس الأمن النفسي (إعداد زينب شقير). وتكونت عينة الدراسة من (١٨٦) طالباً وطالبة في السنة الثانية ثانوي. وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ادراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (التفرقة، التحكم والسيطرة، التذبذب) في المعاملة وشعورهم بالأمن النفسي، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الأبناء لأسلوب المعاملة السوية للأب والشعور بالأمن النفسي، كما أظهرت عدم وجود علاقة بين إدراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائدة في المعاملة للأب وبين شعورهم بالأمن النفسي، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك بعض أساليب معاملة الأب، وعدم وجودها في إدراك أساليب للمعاملة أخرى.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت التوافق الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات

قام حسين وعبد اليمة (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى التعرف على التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة كلية التربية الرياضية، كذلك التعرف على تقدير الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية، والكشف عن العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعي ومفهوم الذات لدى طلبة كلية التربية الرياضية. مقياس التوافق النفسي والاجتماعي إعداد (محمد العربي، ماجدة اسماعيل)، ومقياس تقدير الذات إعداد (محمد العربي، ماجدة اسماعيل) تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالباً ينتمون إلى أربعة مراحل دراسية. أظهرت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق معنوية في واقع التوافق النفسي والاجتماعي لطلبة كلية التربية الرياضية مما يدل على اختلاف مستوياتهم وقدراتهم وامكانياتهم.

منهج الدراسة وإجراءاتها

اولا: منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، نظراً لمناسبته لموضع دراسته حيث تسعى للتعرف على العنف الأسري كما يدركه الأبناء وعلاقته بالأمن النفسي والتوافق الاجتماعي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الباحة، ويهدف المنهج الوصفي إلى وصف العلاقات القائمة بين المتغيرات موضع الدراسة، دون أي تدخل بالتغيير أو التعديل، حيث يعتمد الوصف على معاملات الارتباط بين المتغيرات.

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتضمن مجتمع الدراسة الحالية طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الباحة، والذي بلغ عددهم (٢٣٠٠) طالباً وفق إحصائية الإدارة العامة للتعليم بمدينة الباحة (١٤٣٩هـ).

ثالثاً: عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة النهائية من (٣٩٩) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الباحة، من المنتظمين في الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٨/١٤٣٩هـ، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٥-١٩)، تم اختيارها بطريقة عشوائية، حيث مثلت العينة النهائية ١٧.٣% من حجم مجتمع الدراسة.

رابعاً: أدوات الدراسة:

قام الباحث في سبيل تحقيق أهداف دراسته إلى إستخدام الأدوات التالي:

١- مقياس العنف الأسري (إعداد الباحث).

٢- مقياس الأمن النفسي (إعداد الباحث).

٣- مقياس التوافق الاجتماعي (إعداد زهران وإبراهيم، ١٩٩١) (تطوير الباحث).

وفيما يلي عرض لأدوات الدراسة وكيفية إعدادها.

مقياس العنف الأسري (إعداد الباحث):

هدف المقياس:

يسعى المقياس الحالي إلى تحديد مستوى العنف الأسري لدى طلاب المرحلة الثانوية. والذي يشير إلى العنف الممارس من طرف تجاه طرف آخر.

خطوات تقنين مقياس العنف الأسري:

تم حساب الصدق والثبات لمقياس العنف الأسري على عينة استطلاعية عدد أفرادها (٧٠) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الباحة، وفق الطرق الآتية:

صدق مقياس العنف الأسري:

١- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة، للتحقق من صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق، بهدف التحقق من الصدق الظاهري، وكانت نتائج التحكيم بالموافقة على جميع بنود المقياس بنسبة اتفاق (٩٥%) مع إجراء بعض التعديلات على عبارات بعض الأبعاد، وبناء عليه قام الباحث بتعديل جميع الملاحظات المشار إليها من قبل المحكمين.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

بعد الانتهاء من إعداد المقياس فى صورته النهائية، قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، ويقصد به "التأكد من مدى ارتباط مفردات المقياس بعضها البعض"، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي اليه ثم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل

ثبات مقياس العنف الأسري:

١- الثبات عن طريق معامل ألفا – كرونباخ:

وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronpach، حيث إنه أنسب الطرق لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالمقياس، حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل فقرة، وذلك وفقا للمعادلة التالية:

$$\text{معامل ثبات ألفا} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-١} \left(١ - \frac{\text{مج ع}^{٢}\ \text{ف}}{\text{ع}^{٢}\ \text{ك}}\right)$$

٢- الثبات عن طريق التجزئة النصفية:

حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون كالتالي :

$$\text{Reliability Coefficient} = \frac{2r}{1+r}$$

مقياس الأمن النفسي (إعداد الباحث):

هدف المقياس:

يهدف مقياس الأمن النفسي إلى التعرف على مستوى الطمأنينة النفسية والانفعالية، والأمن والسلم الشخصي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

صدق مقياس الأمن النفسي:

١- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في الصحة النفسية والإرشاد النفسي والتربية الخاصة، للتحقق من صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق، بهدف التحقق من الصدق الظاهري، وكانت نتائج التحكيم بالموافقة على جميع بنود المقياس بنسبة اتفاق (٩٥%) مع إجراء بعض التعديلات على عبارات بعض الأبعاد، وبناء عليه قام الباحث بتعديل جميع الملاحظات المشار إليها من قبل المحكمين.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

بعد الانتهاء من إعداد المقياس فى صورته النهائية، قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، ويقصد به "التأكد من مدى ارتباط مفردات المقياس بعضها البعض"، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل.

ثبات مقياس الأمن النفسي:

١- الثبات بطريقة معامل ألفا – كرونباخ:

وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronpach، حيث إنه أنسب الطرق لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالمقياس، حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل فقرة، وذلك وفقا للمعادلة التالية:

معامل ثبات ألفا = $\frac{\text{ن}}{\text{ن}-١}$ × ١ - $\frac{\text{مجـ ع}^{٢}\text{ ف}}{\text{ع}^{٢}\text{ ك}}$

٢- الثبات عن بطريقة التجزئة النصفية:

حيث يتم تجزئة فقرات الاستبانة إلى جزأين، الجزء الأول يمثل الأسئلة الفردية والجزء الثاني يمثل الأسئلة الزوجية ثم يحسب معامل الارتباط (r) بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون كالتالي :

$$\text{Reliability Coefficient} = \frac{2r}{1+r}$$

وكانت النتائج وفقا للجدول التالي:

جدول (١٣)

قيمة معامل الثبات بطريقتي ألفا – كرونباخ، والتجزئة النصفية (ن = ٧٠)

مقياس الأمن النفسي	عدد العبارات	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
الدرجة الكلية	١٥	٠.٨٩٦	٠.٧٨٢

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ألفا مرتفعة مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

مقياس التوافق الاجتماعي (إعداد زهران وإبراهيم، ١٩٩١) (تطوير الباحث):

وصف المقياس:

مقياس التوافق الاجتماعي هو مقياس فرعي من مقياس الصحة النفسية للشباب إعداد (زهران وإبراهيم، ١٩٩١)، وهو يستخدم مع الشباب من الجنسين، في المرحلتين الثانوية والجامعية، بطريقة فردية وجماعية.

صدق مقياس التوافق الاجتماعي:

١- صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، ويقصد به "التأكد من مدى ارتباط مفردات المقياس بعضها البعض"، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل مفردة وبين الدرجة الكلية للمقياس ككل.

٢- صدق المقارنة الطرفية:

تعتمد هذه الطريقة على مقارنة متوسط درجات الأقوياء فى الميزان بمتوسط درجات الضعاف فى نفس ذلك الميزان بالنسبة لتوزيع درجات الاختبار ولذا سميت بالمقارنة الطرفية لاعتمادها على الطرف القوى الذى نسميه بأصحاب الميزان القوى والطرف الضعيف الذى نسميه أصحاب الميزان الضعيف.

ثبات مقياس التوافق الاجتماعي:

الثبات بطريقة معامل ألفا – كرونباخ:

وقد تم حساب معامل الثبات باستخدام اختبار ألفا كرونباخ Alpha Cronpach، حيث إنه أنسب الطرق لحساب ثبات الأوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالمقياس، حيث يوجد مدى من الدرجات المحتملة لكل فقرة .

مناقشة النتائج وتفسيرها

نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها ومناقشتها.

تنص الفرضية الأولى على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف الأسري ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس العنف الأسري، ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (١٧)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف الأسري ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي (ن = ٣٩٩)

أبعاد مقياس العنف الأسري	الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي
العنف الجسدي	-٠.٠١٥
العنف المعنوي	-٠.٠٣١
العنف الاجتماعي	-٠.٠٠٥
العنف الاقتصادي	٠.٠١٨
التهديد بالعنف	٠.٠٣
الدرجة الكلية	-٠.٠٠٣

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠.٠١

يتضح من جدول(١٧) عدم تحقق الفرضية الأولى حيث لم توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس العنف الأسري والدرجة الكلية ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف الجسدي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠١٥).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف المعنوي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٣١).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٠٥).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف الاقتصادي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (٠.٠١٨).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد التهديد بالعنف والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (٠.٠٠٣).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٠٠٣).

ويمكن تفسير نتيجة الفرضية الأولى في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي حيث تطرح التبادلية في تفسيرها للعنف اتجاهين: الأول يؤكد على التناسق والتكافؤ في نوع السلوك المتبادل، ويمكن التعبير عن هذه الحقيقة من خلال الطبيعة لمشاعرنا تجاه الآخرين، إذ إن المشاعر التي تظهر على وجه الشخص هي انعكاس للمشاعر التي على وجه الشخص الأخر، وبذلك يكون العنف شكلاً من إشكال السلوك المتبادل بين الأشخاص طبقاً للقاعدة التي تطرحها هذه النظرية، وبهذا فأن أي سلوك عدواني من قبل أي فرد سوف يقابله سلوك مماثل، أي إن العنف على فق الصيغة السابقة لا يتعدى إن يكون سلوكاً انتقامياً يعوض من خلاله الفرد من أذى خلق لديه قدراً من الألم والمعاناة ومن ثم فهو هجوم مضاد يرمي الى تحقيق العدالة وعملاً بمبدأ العين بالعين والسن بالسن (جميل، ٢٠٠٧، ٦٩)، ولذلك من المحتمل أن الشخص الذي يقع عليه العنف لا يتأثر الأمن النفسي لديه إذ أنه يقوم بممارسة سلوك العنف هذا من قبله هو الأخر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من عبد الهادي (٢٠١٥) والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين العنف الأسري والسلوك العدواني وهو ما يتفق مع تفسير نظرية التبادل الاجتماعي (جميل، ٢٠٠٧، ٦٩) والذي تم الإشارة إليه بأن العنف الأسري هو سلوك متبادل بين الطرفين.

بينما تختلف نتيجة الفرضية الأولى مع نتائج دراسة كل من العبيدان (٢٠١٠) والتي أظهرت وجود علاقة عكسية بين العنف الأسري والأمن النفسي، ودراسة العازمي (٢٠٠٧) التي كشفت عن وجود ارتباط طردي بين العنف الأسري والاضطرابات السيكوسوماتية التي لا تظهر مع وجود الأمن النفسي، ودراسة إبريعم (٢٠١١) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين ادراك الأبناء لأساليب معاملة الأب (التفرقة، التحكم والسيطرة، التذبذب) في المعاملة وشعورهم بالأمن النفسي، كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الأبناء لأسلوب المعاملة السوية للأب والشعور بالأمن النفسي .

نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها ومناقشتها.

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس العنف الأسري والدرجة الكلية ودرجاتهم على مقياس التوافق الاجتماعي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، قام الباحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس العنف الأسري، ودرجاتهم على مقياس التوافق الاجتماعي، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول (١٨)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس العنف الأسري ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي (ن = ٣٩٩)

أبعاد مقياس العنف الأسري	الدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي
العنف الجسدي	٠.٠٩٧-
العنف المعنوي	٠.٠٧-
العنف الاجتماعي	٠.٠٥٨-
العنف الاقتصادي	٠.٠٩٦-
التهديد بالعنف	٠.٠٥-
الدرجة الكلية	٠.٠٨٢-

(*) دال عند مستوى ٠.٠٥ (**) دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول(١٨) عدم تحقق الفرضية الثانية حيث لم توجد علاقة بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس العنف الأسري والدرجة الكلية ودرجاتهم على مقياس التوافق الاجتماعي.

- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف الجسدي والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٩٧).

- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف المعنوي والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٠٧).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٥٨).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف الاقتصادي والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٩٦).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد التهديد بالعنف والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٠٥).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٨٢).

نتائج الفرضية الثالثة وتفسيرها ومناقشتها.

- تنص الفرضية الثالثة على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس العنف الأسري.
- وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم إستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٩)

دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي على مقياس العنف الأسري

مقياس العنف الأسري	العدد	متوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العنف الجسدي	٣٩٩	١٠	٥.٦٨	١.٥٥٥	-٥٥.٤٨٧	٣٩٨	٠.٠٠٠ دالة
العنف المعنوي	٣٩٩	١٠	٦.١٣	١.٨٩٠	-٤٠.٨٦٧	٣٩٨	٠.٠٠٠ دالة
العنف الاجتماعي	٣٩٩	١٠	٦.٢٥	١.٧٨٠	-٤٢.١١٣	٣٩٨	٠.٠٠٠ دالة
العنف الاقتصادي	٣٩٩	١٠	٥.٥٢	١.٣٩٢	-٦٤.٢٨٧	٣٩٨	٠.٠٠٠ دالة
التهديد بالعنف	٣٩٩	١٠	٥.٦٠	١.٦٠٧	-٥٤.٦٧٨	٣٩٨	٠.٠٠٠ دالة
الدرجة الكلية	٣٩٩	٥٠	٢٩.١٨	٧.٣٠٩	-٥٦.٨٩٩	٣٩٨	٠.٠٠٠ دالة

- يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس العنف الأسري لصالح المتوسط الفرضي للعينة. مما يشير إلى إنخفاض مستوى العنف الأسري لدى عينة الدراسة.
- وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة العبيدان (٢٠١٠)، ودراسة مخلوفي (٢٠١٦) التي كشفت عن إنتشار العنف وإرتفاع مستواه.
- ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مستوى العنف الأسري بين طلاب المرحلة الثانوية في عينة الدراسة أقل بدرجة تصل إلى (٥٠%) من المتوسط الفرضي وذلك في كل من العنف الجسدي (٥.٦٨)، العنف المعنوي (٦.١٣)، العنف الاجتماعي (٦.٢٥)، العنف الاقتصادي (٥.٥٢)، التهديد بالعنف (٥.٦٠)، والدرجة الكلية للمقياس (٢٩.١٨) وهذا يعطى مؤشراً على أن هؤلاء الطلاب يعيشوا في أسر تتمتع بمناخ أسري يسوده الهدوء النسبي، وكما أشار (حمزة، ٢٠٠٤، ٢٢). أن عدم تأثر هذا بالدوافع الذاتية التي تنبع من ذات الإنسان ونفسه والتي تقوده نحو العنف الأسري، والتي تكونت في نفس الإنسان نتيجة ظروف خارجية من قبيل الإهمال، وسوء المعاملة، والعنف – الذي تعرض له الإنسان منذ طفولته– إلى غيرها من الظروف التي ترافق الإنسان، والتي أدت إلى تراكم نوازع نفسية مختلفة، أفضت لعقد نفسية قادت في النهاية إلى التعويض عن الظروف السابقة الذكر باللجوء إلى العنف داخل الأسرة، أو الدوافع التي يحملها الإنسان منذ تكوينه، والتي نشأت نتيجة سلوكيات مخالفة للشرع كان الآباء قد اقترفوها، مما انعكس أثر تكوينها على الطفل، ويمكن أدارج العامل الوراثي ضمن هذه الدوافع، أيضاً إلى الدوافع الاقتصادية كما أشار إليها (بحري، ومطيشان، ٢٠١١، ١٢١) والتي تشترك معها ضروب العنف الأخرى مع العنف الأسري، إلا إن الاختلاف بينهما يكون في الأهداف التي ترمي من وراء العنف بدافع اقتصادي. ففي محيط الأسرة لا يلزم الأب الحصول على منافع اقتصادية من وراء استخدامه العنف إزاء أسرته، وإنما يكون ذلك تفريغاً لشحنة الخيبة والفقر الذي تنعكس آثاره بعنف من قبل الأب نحو الأسرة.

نتائج الفرضية الرابعة وتفسيرها ومناقشتها.

- تنص الفرضية الرابعة على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس الأمن النفسي.
- وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم إستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي على مقياس الأمن النفسي

مقياس الأمن النفسي	العدد	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	٣٩٩	٣٠	٣١.١٩	٥.٩٦٧	٣.٩٩٣	٣٩٨	٠.٠٠٠ دالة

- يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على الدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي لصالح متوسط العينة مما يشير إلى إرتفاع مستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة.
- ويمكن تفسر نتيجة الفرضية الرابعة في ضوء تعريف الأمن الذي هو ضد الخوف، يقال: أمِن أمناً وأماناً وأمنه: إذا اطمأن، ولم يخف، فهو آمن، وأصل (الأمن) طمأنينة في النفس، وزوال الخوف عنها؛ يقال: أمن بأمن أمناً وأمنه وأماناً. والمأمن: موضع الأمن. والأمن: اسم من أمنت. والأمان: إعطاء الأمنة (المعجم الوسيط، د.ت، ١٤٤)، وكما ذكر (زهران، ١٩٨٩، ٢٩٦) أنالأمن النفسي هو الطمأنينة النفسية أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي أو أمن كل فرد على حدة، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضموناً وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق، أمنه وترتبط الحاجة إلى الأمن ارتباطا وثيقاً بغريزة المحافظة على البقاء.

نتائج الفرضية الخامسة وتفسيرها ومناقشتها.

- تنص الفرضية الخامسة على أنه: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على مقياس التوافق الاجتماعي.
- وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم إستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لحساب دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي على مقياس التوافق الاجتماعي

مقياس التوافق الاجتماعي	العدد	المتوسط الفرضي	متوسط العينة	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	٣٩٩	٣٠	٣٥	٧.٠٧٥	١٤.١١٧	٣٩٨	٠.٠٠٠ دالة

- يتضح من جدول (٢١) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة والمتوسط الفرضي على الدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي لصالح متوسط العينة مما يشير إلى إرتفاع مستوى التوافق الاجتماعي لدى عينة الدراسة.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من مكطوف (٢٠٠٧)، ودراسة وازي (٢٠٠٦)، ودراسة حسين وعبد اليمة (٢٠١١).
- ويمكن تفسير نتيجة الفرضية الخامسة في ضوء ما قدمه عبد الحميد (١٩٩٤، ٢٢) من تفسير للأفراد الذين يتمتعون بتوافق اجتماعي حيث يرى أن هؤلاء لديهم القدرة على اقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة، تتسم بقدرة الفرد على الحب والعطاء هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى هو القدرة على العمل المنتج الفعال الذي يجعل الفرد يرمز الى حالة معينة من النضج يصل اليها.

نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

أولاً: نتائج الدراسة

١- لم توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس العنف الأسري والدرجة الكلية ودرجاتهم على مقياس الأمن النفسي. كما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف الجسدي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠١٥).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف المعنوي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٣١).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف الاجتماعي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٠٥).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف الاقتصادي والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (٠.٠١٨).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد التهديد بالعنف والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (٠.٠٣).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس العنف الأسري والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٠٣).

٢-لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس العنف الأسري والدرجة الكلية ودرجاتهم على مقياس التوافق الاجتماعي. كما يلي:

- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف الجسدي والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٩٧).
- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات افراد عينة الدراسة على بعد العنف المعنوي والدرجة الكلية لمقياس التوافق الاجتماعي حيث كان معامل الأرتباط غير دال وقيمته (-٠.٠٠٧).

ثانياً: توصيات الدراسة

يمكن للباحث في ضوء ما اسفرت عنه نتيجة الدراسة وضع بعض التوصيات كالآتي:

١- تدريب الأباء وأولياء الأمور على إدارة الحوار مع الأبناء والأبتعاد عن العنف بكل صوره وأشاكل مع توضيح أثار العنف الأسري على الأبناء.

٢- زيادة الوعي بأهمية إشباع حاجات الطلاب النفسية بما فيها الحاجة للأمن النفسي، من خلال وسائل الإعلام المختلفة، والندوات التفاعلية في المدارس.

٣- تعظيم قدرات الطلاب على التوفق الاجتماعي من خلال بناء برامج تدريبية تعزز قدراتهم التوافقية وتعمل على زيادتها.

٤- التعرف على أهم الحاجات النفسية للطلاب من خلال فتح حوار مدرسي جاد والتعرف على أهم المشكلات التي تعوق تحقيق أو إضعاف أمنهم النفسي.

ثالثاً: مقترحات الدراسة

في ضوء نتيجة البحث يقترح الباحث ما يلي:

١- إجراء مزيد من الدراسات للتحقق من طبيعة العلاقة بين العنف الأسري والأمن النفسي والتوافق الاجتماعي للتحقق من مدى اتفاق أو أختلاف نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

٢- دراسة العلاقة بين العنف الأسري والصلابة النفسية لدى طلبة المرحلة الثانوية.

٣- دراسة العلاقة بين العنف الأسري وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الثانوي والجامعة.

٤- دراسة أثر برنامج إرشادي للتخفيف من العنف الأسري لدى أولياء أمور الطلاب المعنفين.

قائمة المراجـــــع

المراجع العربية

إبراهيم ، حنين توفيق (١٩٩٩). ظاهرة العنف السياسي في النظم العربية. ط١، بيروت: مركز دراسات الوحدة.

إبراهيم، عبد الستار (١٩٩٤). العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث- أساليبه وميادين تطبيقه. القاهرة: دار الفجر..

إبريعم، سامية (٢٠١١). أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية، فلسطين، مج٢٥، ع٧، ١٧٨٥_١٨١٦.

ابن تيمية (٧٢٨). تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني. القاهرة: دار المعارف.

ابن قيم الجوزية (١٩٩٦). الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. تصحيح محمود عبد الوهاب فايد- القاهرة: مكتبة محمد علي صبيح.

ابن منظور، محمد بن مكرم (د. ت). لسان العرب. القاهرة: دار المعارف.

أبو الخير، منير(١٩٧٤). انحراف الإحداث في التشريع العربي، القاهرة: مكتبة شباب الجامعة.

أبو النصر، مدحت (٢٠٠٨). مفهوم وإشكال العنف ضد الطفل. مجلة خطوة، ع٢٨، ٢٥-٣٧.

المراجع الأجنبية

Baggerly .J & Max .P (2005). child centered group play with African boys at the elementary school، 391- 393.

Maire S. (2013). Family violence in Canada: A statistical profile, Canadian Centre for Justice, Juristat Article, 25, 1-92. Statistics.